

## الدرس الرابع من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

| 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم على اشرف الانبياء وختام المرسلين. سيدنا ونبينا محمد عليه قبل ان نبدأ في المعلومات الجديدة الدرس الجديد ونطمئن على - 00:00:00

من معلومات خمس دقائق من الوقت الذهبي هل الاضرار بتوحيد الربوبية الكامل في الحكم بالدخول بالاسلام والايمان؟ والايمان ليه ايه ده؟ احسنت. ما بالك ولكن الصلاة والسلام طيب قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الرزق الى اربعة اقسام - 00:00:24 ما رأيكم؟ قل له وبين علاقة الرحمة والشفاء اي نعم الرزق العام ورزق خاص يلوء به يقوم ايش؟ وهو قوام الخاص به المؤمن طيب ثبت ان الله كل شيء ولكن كيف نفرق بين ملكية الله وملكية المخلوق؟ من يعطي بعض الفروق على هذه الملكيتين؟ واحد - 00:01:24

اما المطلقة احسنت. وايضا نعم المخلوق نعم من الفحـم الذي احسنت عندما مقرـون بالمصلحة. واما تصرف الله فـانه تصرف مطلـقـاـ الان. طـيـبـ نـكـتـفـيـ بـجـلـسـةـ ثـمـ طـيـبـ المـسـأـلـةـ التـالـيـةـ عـشـرـ اـعـلـمـ رـحـمـكـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ دـعـوـيـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ مـنـ اوـلـهـمـ - 00:02:24 عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـلـىـ اـخـرـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـالـاـصـوـلـ التـيـ دـعـاـ يـاهـ جـمـيعـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ فـجـمـيعـ الرـسـلـ بـعـثـوـنـ بـتـقـدـيرـ تـوـحـيـدـ الـالـوـهـيـةـ. فـالـمـسـائـلـ الـعـقـائـدـ لـاـ تـخـتـلـفـ عـنـ فـيـهاـ الشـرـائـعـ - 00:03:44

قلت من او لهم نوح طيب هل ادم رسول ام نبي؟ الجواب ان ادم نبي ورسول على القول الصحيح ولكنه اول الرسل قبل الشرك. واما نوح فـانـهـ اـوـلـ الرـسـلـ بـعـدـ مـوـضـوـعـ الشـرـكـ. وـاـذـ قـلـنـاـ مـنـ اوـلـهـمـ نـوـحـ فـنـعـنـيـ بـالـاـوـلـيـةـ الـاـوـلـيـةـ - 00:04:05

بعد وقوع الشد فـاـذـ قـيـلـ فـهـوـ اـدـمـ مـنـ اوـلـهـمـ وـلـكـنـهـ رـسـوـلـ قـبـلـ وـقـوـعـ الشـرـكـ. رـسـوـلـ رـسـوـلـ اـلـىـ بـنـيـهـ فـالـمـهـمـ اـنـ اوـلـ مـسـجـدـ نـوـحـ اـلـىـ اـخـرـهـ 00:04:25 محمد صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـ مـبـعـثـوـنـ بـتـقـرـيـرـ تـوـحـيـدـ الـالـوـهـيـةـ. وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـهـ - 00:04:45 والله جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الاـ نـوـحـيـ اـلـيـكـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـهـ. فـدـعـاـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ والـجـمـاعـةـ اـنـ دـعـوـيـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ وـاـنـ الرـسـلـ جـمـيـعـاـ لـمـ يـدـعـوـاـ اـلـاـ لـتـقـدـيرـ تـوـحـيـدـ الـالـوـهـيـةـ. قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ -

ما وظيفتهم ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فـاـذـ اـلـاـصـوـلـ وـالـعـقـائـدـ لـاـ تـخـتـلـفـ فـيـهاـ الشـرـائـعـ. فـالـعـقـائـدـ التـيـ دـعـاـ يـاهـ نـوـحـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـيـ الـعـقـائـدـ التـيـ دـعـاـ يـاهـ مـوسـىـ. وـهـيـ الـعـقـائـدـ التـيـ دـعـاـ يـاهـ اـبـرـاهـيمـ وـعـيـسـىـ. وـسـائـرـ اـمـرـنـاـ لـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:05:05 محمد صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـ دـعـوـاـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ دـعـوـاـ الرـسـلـ وـاحـدـةـ. وـاـمـاـ الشـرـائـعـ الـاـمـوـرـ الـفـقـهـيـةـ الـعـمـلـيـةـ هـذـهـ تـخـتـلـفـ مـنـ فـاـذـ قـيـلـ لـكـ مـاـ الـذـيـ تـتـفـقـ فـيـ الرـسـالـاتـ وـمـاـ الـذـيـ تـخـتـلـفـ فـيـ الرـسـالـاتـ؟ـ تـقـولـ تـتـفـقـ الرـسـالـاتـ فـيـ اـمـرـ الـعـقـائـدـ وـالـاـصـوـلـ - 00:05:25 الرـسـالـاتـ فـيـ اـمـرـ الـمـنـاهـجـ وـالـشـرـائـعـ. وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـكـ جـعـلـنـاـ مـنـهـمـ شـرـعـةـ وـمـنـهـاجـاـ. فـاـذـ مـنـ الشـرـائـعـ وـالـمـنـاهـجـ مـنـ رـسـوـلـ اـلـىـ رـسـوـلـ. وـاـمـاـ الـاـصـوـلـ وـالـعـقـائـدـ وـالـاـسـاسـاتـ. فـاـنـهـ لـاـ تـدـرـكـ بـاـخـتـلـافـ الرـسـوـلـ. وـلـذـكـ - 00:05:45

قال النبي صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـاـ مـثـلـاـ بـقـوـلـهـ نـحـنـ مـعاـشـرـ اـنـبـيـاءـ اـخـوـةـ لـعـلـاتـ. دـيـنـنـاـ وـاحـدـ وـشـرـايـعـنـاـ مـخـتـلـفـةـ. دـيـنـنـاـ وـاحـدـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ. دـيـنـنـاـ وـاحـدـ وـشـرـاكـنـاـ مـخـتـلـفـةـ. اـخـوـةـ لـعـلـاتـ يـعـنـيـ - 00:06:05 اـخـوـانـ لـابـيـ. وـلـكـنـ اـمـهـاـتـهـمـ مـتـعـلـمـونـ. الـظـاهـرـ قـالـواـ الـظـاهـرـ وـاـذـكـرـ مـثـلـاـ تـزـوـجـ اـرـبـعـ نـسـاءـ. وـكـلـ وـاحـدـةـ جـاءـتـ فـيـ تـلـاثـةـ اـبـنـاءـ وـكـمـ صـارـوـاـ

ثلاثة في اربعة ما شاء الله؟ اثنا عشر رجل قولوا ما شاء الله حتى ما تنتظرون اثني عشر اثني عشر - [00:06:25](#)  
فهؤلاء الابناء اخوة لعلة. بابوهم واحد وهو دينهم واحد. الاصل واحد ولكن شرائعهم مختلفة. فاذا الاصل في كل الاديان انها تدعوا الى [الجهد](#). هذا الاصل. واما الشرائع في قضية الصلاة وقضية الصوم والزكاة. وفي قضية اه البيع والشراء - [00:06:45](#)  
اضرب لكم مثلاً بسيط كان في شريعة ادم عليه الصلاة والسلام يجوز للخت اه لاخ ان يتزوج لاخته لانه لا يمكن ان النسل البشري في وقته الا بذلك. انت معي لكن علمت هذه الشريعة في اييه؟ شرائع الاجانب. او من كتاب اخر. كانت التوبه فيه - [00:07:05](#)  
شريعة موسى اذا عظم الذنب لا بد من ان يقتل الانسان نفسه. الله جل وعلا اه اتخذت اه طبعاً واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ضربتم انفسكم باتخاذكم العلة فتبوا الى ذلكم فايش - [00:07:25](#)

وكان من تمام التوبه منبني اسرائيل ان تأتي غلاية سوداء السحابة السوداء ثم يقتل بعضهم بعضاً فالذي يموت تاب الله عليه والذي لم يتمت لن المؤتمر لا يزال يحاول منه محاولة اخرى. لهم محاولة اخرى ويمكن الاستعانة بصديقه. فاما في شريعتنا والله الحمد - [00:07:45](#)

ليس بينك وبين الله الا ان تتوب توبه وتستغفر الله واتوب اليه. فاذا نسخت هذه الشريعة ولا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمة. كان في شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام كان في شريعة يوسف عليه الصلاة والسلام يجوز للمفضول ان يسجد للفاطم سجود - [00:08:05](#)

واكرام لازم تعبد. ولذلك رفع ابويه على العرش وفضله له مسجدة ليس جزء سجود التعبد وانما سجود. لكن نحن في شريعتنا قد ننسخ ذلك الامر بقول النبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله فلا تدعون مع الله احدا - [00:08:25](#)  
قوله عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا يسجد الا لله لو كنت امراً احداً ان يسجد لاحداً لامر المرة ان تسجد لزوجها ليأخذ حقها. كذلك - [00:08:45](#)

موسى عليه الصلاة والسلام كانت النجاسة اذا وقعت على الثوب لو غسلوها بمياه الدنيا ومحيطاتها لابد من فضل موضع النجاسة لابد من فرض هذه المبقيات. واما في شريعتنا فانها تكافر بالله حتى تزول صفاتها وتنتهي القبول. فاذا الشوارع - [00:09:05](#)  
التي تختلف من رسول الى رسول واما الاصول التي دعا اليها الرسول فهي واحدة لقول الله جل وعلا وما ارسلنا من من فضلك من رسول الا نحيي به انه لا الله الا انت. الرابعة عشرة - [00:09:25](#)

اعلم ان حظ الرسول علينا ان يطاعوا فلا يحصلوا. لذلك يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الله اطاعه دخل الجنة حق الرسول حق الرسول علينا ان يطاع فلا يحصل. كما قال الله جل وعلا في بيان غاية من ارسال الرسول وما ارسلنا من - [00:09:45](#)  
ليطاع باذن الله. فاذا حق الرسول علينا ان يطاع ولا يحصل. وقال الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلم الله جل وعلا الهدایة بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وان تطیعوه وان - [00:10:05](#)

تطیعه تهتدوا فلا هدایة الا في طاعته صلى الله عليه وسلم. بل ان الله جعل طاعة نبيه طاعة له فقال من يطع الرسول فقد اضاع اطاعه. فاذا فالله لو طاعة مطلقة والرسول له طاعة مطلقة عليه الصلاة والسلام - [00:10:25](#)

واما ولادة الامراء والعلماء فليس لهم طاعة ولا قهوة انما لهم مطلق الطاعة. الله! الطاعة المطلقة مطلقة الطاعة ما الفرق بينهما؟ هذه قاعدة ذكرها الامام القرافي رحمه الله في كتابه العظيم الذي ينبغي لكل طالب علم ان يقتنيه وهو كتاب الفروق - [00:10:45](#)

بين القوات. ما الفرق بين مطلق الشیخ والشیخ المطلق؟ اسم الاسم الكريم. ها؟ خالد انا احبك الحب المطلق. يعني كل شغلنا في المية فالشیخ المطلق هو كل اجزاء ذلك شيء. لكن انا احبك مطلق الحب يعني ثمانين في المئة اربعين - [00:11:05](#)  
ليس كل شيء فمطلق الشيء بمعنى وعده. والشيء المطلق بمعناه كله. فاذا الله له النبي صلى الله عليه وسلم له طاعة مطلقة اي كل الطاعة. اما ولادة الامر من العلماء فهم - [00:11:25](#)  
لان طاعتهم مقيدة فيما اذا كانوا قد امرروا بطاعة الله. والا فلا معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولذلك اسمعوا قول الله

جل وعلا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ثم كرروا فعل اطيعوا مولاهم - [00:11:45](#)

ولن يكرر الفعل مع ولادة الامر. وانما قال واولي الامر منكم فعقب طاعتهم على طاعة الله ورسوله مما يدل على قواعدهم ليست مطلقة وانما لهم مطلق يطاعون فيما اذا امرروا بطاعة الله ورسوله. واما اذا امرروا بمعصية فلا سمع ولا - [00:12:05](#)

طبعا فإذا طاعة حق الرسل علينا ان يطاعوا فلا يعصون. المطاعم فلا يعصون وقد رتب الله جل وعلا على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الجزاء العظيم. ورتب على معصيته ان العقاب الاليم. فقال الله جل - [00:12:25](#)

من يطع ومن يطع الله ورسوله. ومن يطع الله والرسول فاوئتك من يكمل الله. فاوئتك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك وحسن اولئك رفيقا ولذلك قال الشيخ فمن اطاعه دخل الجنة. فمن اطاعه دخل الجنة - [00:12:45](#)

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ومن عصاه دخل النار. وهذه ايضاً كلمة صحيحة. ولذلك قال الله جل وعلا ومن عصي الله ورسوله ويتعذر حدوده. ماذا يفعل به؟ يدخله نارا خالدا فيها وله - [00:13:13](#)

وله عذاب مهين. فهذا جزاء العاصي في الآخرة. عفوا نعم فهذا جزاء الطاعة والعاصي في الآخرة والله للرسول جزاوه في الآخرة الجنة. والعاصي للرسول جزاوه في الآخرة النار. بل في الدنيا. جزاء - [00:13:33](#)

وجزاء العاصي الضلال. قال الله جل وعلا وان تطیعوه تهتدون. فلا هداية في الدنيا الا بطاعة النبي صلی الله علیہ وسلم. طیب واما من عصاه فانه ضال. كما قال الله جل وعلا في سورة الاحزاب ومن يعصي الله - [00:13:53](#)

ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. في سورة الاحزاب. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وهم في اية فيها وفي اية قول الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - [00:14:13](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد بلغنا مبينا. واسمعوا الى هذا الحديث العظيم الذي يرويه البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من الا من اتى. قالوا ومن انا يا رسول - [00:14:33](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فاذا صدقتك كلمة الشيخ بقوله وارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [00:14:53](#)

الخامسة عشرة الفوائد المستنبطة من قول الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ان الرسول فعنصى فرعون والرسول فاخذناه اخذا مبينا. وهذه الاية ذكرها الشيخ ابن بكر فلا بد ان نستفيد منها عند النفاق. منها - [00:15:13](#)

هذه الفوائد انها دليل على قول الشيخ من ارسل اليها رسولا بل يستفاد منها انها دليل على صدق لان الشيخ قال من ارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فما الدليل على هذا على - [00:15:33](#)

هذا الانسان قول الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا. هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية اثبات عموم رسالة النبي صلی الله علیہ وسلم لان الله جل وعلا يقول انا ارسلنا اليكم فلم يخص طائفه بعلمها ولا قوما باعيادهم - [00:15:53](#)

ولا جنسا باعياده وانما قال اليكم فيذكر فيها كل من خلق الله جل وعلا بعد مع النبي صلی الله علیہ وسلم فكل من جاء بعد جلدته فانه مبعوث له يجب عليه ان يصدقه ويطیعه. ومن خالف في ذلك كفر. من قال - [00:16:13](#)

ان النبي هو رسول من العرب فقط فانه يکفر ومن قال انه من منوع الانس دون الجن فقط فانه كما قاله اهل السنة. اذا يجب عليك ان تعتقد الاعتقاد الجازم بان النبي صلی الله علیہ وسلم رسالته عاملة لكلا الثمن. والدليل على ذلك - [00:16:33](#)

ان الله جل وعلا ان الله جل وعلا قال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقول الله جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم قال يا ايها الناس واتتم تعرفون سورة الرحمن ذكر الله - [00:16:53](#)

بأي آداء ربکما؟ ربکما تکذبان فيك احد وثلاثين في واحد وثلاثين موضع فبایدنا مال ربکما وخطاب الانس والجن فكلما ذكر نعمة او شيئا من قضاء فبایي انا يمكن ما تکذبان؟ مما يدل على ان الجن مطالب - [00:17:13](#)

وكذلك قول الله جل وعلا اه وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما سمعوه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم فلما

عقدوه فلما حضروه قالوا انتصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين مما يدل على انهم كانوا مطالبين - [00:17:33](#)  
اذا بهذا القرآن وسورة الجن من اولها الى اخرها. وسورة الجن من اولها الى اخرها تدل على ذلك دلالة ومن فوائد هذه الآية اثبات صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

اثبات صدق دعواتهم للرجال اثبات صدق دعواتهم. ماذا يقول للناس؟ ماذا يقول لهم؟ يقول اني رسول الله. وكذبت ودليل ذلك قول الله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا. فاما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله فانه صادق في هذه الدعوة لان القرآن - [00:18:13](#)

ومنها ان من جملة الحكم التي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون على اعمال امته فهو ارسل شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بهم فمن جملة الحكم ابعث به ان يكون شاهدا - [00:18:33](#)

على اعمال على اعمال امتي. ولذلك يقول الله جل وعلا ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول جيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. وفي سورة البقرة يقول الله جل وعلا وما جعلنا قبلة التي كنتم - [00:18:53](#)  
والعياذ بالله نعلمها؟ لا. قال الله جل وعلا وكذلك جعلناه امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا عليكم. فاما من وظائفه صلى الله عليه وسلم انه شريك على اعمال الامم. ومن فوائد هذه الآية اثبات - [00:19:13](#)

رسالة موسى عليه الصلاة والسلام لانه هو المراد بقوله فعصى فرعون الرسول لان الرسول الذي انزله الله الى فرعون انما هو موسى عليه الصلاة والسلام. فإذا اثبات رسائل موسى عليه الصلاة والسلام. ومنها الاستدلال بالنبي على ونريد ان نقف - [00:19:33](#)  
هذه الوقفة وقد حضرت لكم فيها شيئاً كثيراً ولكن احاول ان نختصره. وهذا منهج اصولي ينبغي لطالب العلم ان يتربى عليه الاستدلال عليه هل كان كفار قريش يطلبون من ان موسى رسول؟ نعم يقررون بان بان الله قد بعد رسولا اسمه - [00:19:53](#)

موسى وانه مبعوث لليهود. فالله جل وعلا استدل بقدرته على اجساد موسى. استدل القدرة على لسان موسى بالقدرة الكاملة على ازال رسول اخر. فالذي جعلهم لا تستغربون انه ارسل من قبل رسولا. فلماذا جعلكم الان - [00:20:13](#)

ما الذي ينسب الرسول الاول؟ الله. اذا الله قادر على لسان الرسول الثاني. هذا الاستدلال بالنظير على نظيره. منها عفوا ليس من الفوائد ليس من الفوائد من المأمولة ان الاشاعرة اسأل الله جل وعلا ان يهديهم الى سوء السبيل يقولون - [00:20:33](#)

انه لابد اننا لا نثبت لله الا سبع سمات. جمع الزخارف في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدي. فقط سبع سمات. طب والباقي؟ يحدثونه ويؤولونه. لماذا قالوا لنا لو كتبنا باقي الصفات نستلزم ممثلة الله بالمخلوقات. اسألكم بالله يأتيني - [00:20:53](#)

من اهل السنة ويقول لهم الان اسألكم بالله اسألهم بالله اسألهم بالله لماذا انت عن الله سورة اليدين؟ مع وجود اهل القرآن؟ قالوا لانا لا اسلفنا لله نستلزم ان تقوم من يد المخلوق لان المخلوق له يد. يقول فضحكم الله. الان تثبتون لله العلم وتثبتون لله السمع - [00:21:23](#)  
يثبتون لله البصر وتثبتون لله القدرة والارادة والمخلوق يتصل بهذه السمات فيلزمكم احد امرئين اما انت من الصفات التي اثبتموها وترجعون؟ ولا تخرجون بقية الصفات؟ اما ان تثبتوا بعضهم وتمهوا بعضهم مع ان المحذور الذي جعله - [00:21:43](#)

قضية الصفات موجود في نفس الصفات التي اثبتوها. انت نفيتهم الوجه ولن تصفووا الله بالوجه لانه لانهم لانكم خشيتم ان يكونوا في وجه المخلوق هذا يسمونه الاستدلال على نظيره وهي قاعدة مفيدة تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في - [00:22:03](#)  
العظيم جدا ولذلك يقول لاهل السنة القول في الصفات كالقول في بعضها القول في كالقول في بعضها القول في الذات كالقول في الصفات القول في الصفات كالقول في الله كل هذه ابواب واحدة متناغمة فمن - [00:22:23](#)

فاحتاج عليه في الشيء الذي اذكره في مثل الشيء الذي اثبته فهذا فالله جل يريدون ان يطبقوا نفوس هؤلاء الكفار ويزيد استقرارهم يقول انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون - [00:22:43](#)

فانت امنت باننا ارسلنا من قبل رسولا وعندنا القدرة التامة في ارسال الرسول. فكذلك ارسلنا لكم من القدرة التي ارسلنا بها ذلك الرسول الاول فالامر صيام. فلماذا استعرضتم لسان الرسول كان ولم تستغلوا لسان الرسول الاول؟ ان هو الا الذاكرين فقط -

والعناد والاستغفار ان هو الا التكبير والعناد والاستغفار. ومن هذه الفوائد ايضا تذكير هذه الامة بهذه النعمة العظيمة التي هي اهم من نعمة النفس. واهم من نعمة الطعام والشراب. وهي نعمة ارسال الرسل وانزال الكتب - 00:23:23

ويذكرنا في هذه الآية بهذه النعمة العظيمة التي بها علينا. وهي نعمة الانسان للرسول عليه الصلاة والسلام يقول ابن تيمية رحمة الله وانزال الكتب اشد من حاجته الى الطعام لانه لو قطع طعام النفس ما كان بدنـه. ولكن لو انقطعت الرسالة ما الذي يموت؟ القلب والعياذ بالله. ومن فوائد - 00:23:43

وبهذه الآية تحمير هذه الامة ان تسلك مسلك الامم قبلها. الله قال ذكر هذه الآية حتى يحذرنا لو سأله لماذا عذب الله في العون وقومه؟ لأنهم عصى الرسول قال فعصى - 00:24:12

فاما ذكرها الله حتى يكبر هذه الامة من ان تسلك مسلك الامم قبلها. لـان سنة الله جـل وعلا جـالية واحـدة فـمن عصـى رسـولـه فـانـه لـابـد ان يـصـيبـه ما اصـابـ الـامـمـ السـابـقـةـ - 00:24:32

ومنها ان العذاب مشغول بـلـسانـ الرـسـلـ. فالـلـهـ لاـ يـعـذـبـ اـبـتـداءـ منـ غـيـرـ اـنـسـانـ رـسـولـهـ. لـابـدـ انـ رـسـولـهـ حـتـىـ يـبـيـنـ لهـ ماـ يـلـتـقيـ ثـمـ حـيـنـئـذـ اـذـ خـالـفـ وـاصـاحـ الدـمـ وـالـدـلـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ قـالـ فـعـصـىـ فـرـعـوـنـ الرـسـولـ فـامـنـاهـ - 00:24:51

ولـكـ اـمـهـلـهـ وـلـمـ يـأـخـذـهـ مـبـاـشـرـةـ حـتـىـ اـيـشـ؟ اـسـالـهـ ذـلـكـ الرـسـولـ فـلـمـ عـصـاهـ اـهـلـهـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ دـالـلـةـ اوـضـحـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـاـ كـنـاـ مـعـذـبـينـ حـتـىـ نـبـعـدـ رـسـولـهـ. هـذـهـ بـعـضـ فـوـائـدـ مـنـ هـذـهـ - 00:25:11

المـسـأـلـةـ السـادـسـةـ عـشـرـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ الثـانـيـ يـعـنـيـ المـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ نـدـعـوـ اللـهـ اـنـ يـشـرـكـ مـعـهـ اـحـدـ اـنـ يـشـرـكـ مـعـهـ اـحـدـ. فـيـ عـبـادـتـهـ لـاـ مـقـرـرـ وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ. هـذـهـ يـعـنـيـ مـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ مـنـ مـسـأـلـةـ الـجـمـلـةـ الـتـيـ نـرـيـدـ اـنـ نـشـرـحـهـ. لـانـنـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ مـسـأـلـةـ الـأـوـلـىـ وـهـيـ تـوـحـيدـ - 00:25:31

الـرـبـوبـيـةـ ثـمـ نـتـكـلـمـ لـاـنـ عـنـ مـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ وـلـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ. وـمـعـنـيـ تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ اـفـرـادـ اللـهـ بـاـفـعـالـنـاـ الصـالـحةـ تـوـحـيدـ اللـهـ اـفـعـالـهـ لـاـفـعـالـهـ هـوـ جـلـ وـعـلاـ. وـاـمـاـ تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ فـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ بـاـفـعـالـنـاـ - 00:26:07

يـعـنـيـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ. مـنـ الصـلـاـةـ وـالـصـدـقـةـ وـالـذـبـحـ وـالـنـذـرـ وـالـدـعـاءـ وـالـرـجـاءـ وـالـتـوـكـلـ وـالـاسـتـغـاثـةـ وـالـاسـتـعـاـذـةـ وـالـاسـتـعـانـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ مـنـ التـعـبـدـاتـ وـالـقـاعـدـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـاـ اـلـامـرـ الـعـبـادـةـ حـقـ صـرـفـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ يـشـرـكـ فـيـهـ غـيـرـهـ. لـاـ يـشـرـكـ مـعـهـ - 00:26:27

الـعـبـادـةـ حـقـ صـرـفـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ. كـلـ الـعـبـادـاتـ مـنـ غـيـرـ اـسـتـثـنـاءـ فـانـهـاـ مـنـ حـقـوقـ اللـهـ تـسـتـغـفـرـ. فـلـاـ يـجـوزـ صـرـفـهـ لـاـ مـقـرـرـ وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ. لـاـ يـجـوزـ صـرـفـهـ لـبـنـيـ صـالـحـ وـلـاـ يـجـوزـ صـرـفـهـ لـقـبـرـ وـلـاـ لـشـجـرـ وـلـاـ لـحـجـرـ وـلـاـ لـمـثـلـ وـلـاـ - 00:26:57

فـكـلـ الـعـبـادـاتـ مـنـ اوـلـهـاـ الـىـ اـخـرـهـاـ فـانـهـاـ حـقـ صـدـقـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ الـقـاعـدـةـ الثـانـيـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـنـدـمـاـ صـارـتـ عـبـادـةـ لـغـيـرـ اللـهـ فـقـدـ اـشـرـكـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ. كـلـ مـاـ صـارـ عـبـادـةـ لـغـيـرـ اللـهـ فـانـهـ قـدـ وـقـعـ - 00:27:17

الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ الـمـخـرـجـ عـنـ الـمـلـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. اـذـ عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ السـادـسـةـ عـشـرـ قـاعـدـةـ. الـقـاعـدـةـ الـاـوـلـىـ الـعـبـادـةـ صـنـفـ لـلـهـ لـاـ يـشـرـفـهـ مـعـهـ غـيـرـهـ. اـنـتـبـهـوـ لـهـذـهـ الـقـاعـدـةـ لـاـنـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـنـ الـدـيـنـ. وـالـقـاعـدـةـ الثـانـيـةـ مـنـ صـرـفـ نـوـعـاـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ لـغـيـرـ - 00:27:37

فـانـهـ مـشـرـكـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ. الـمـسـأـلـةـ السـابـقـةـ عـشـرـ سـنـاخـذـهـ بـاـخـتـصـارـ. اـعـلـمـ رـحـمـكـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ هـذـهـ تـوـحـيدـ هـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ وـنـزـلـتـ بـهـ الـكـتـبـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ خـلـقـ - 00:27:57

الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ قـالـ سـوقـ الجـنـةـ وـالـنـارـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ انـقـسـمـ النـاسـ الـىـ مـسـلـمـينـ وـابـرـارـ وـفـجـارـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ خـلـقـ اللـهـ الثـقـلـيـنـ الـانـسـ وـالـجـنـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـ - 00:28:17

الـبـلـادـ وـشـرـعـ الـجـهـادـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ اـبـتـدـأـتـ بـهـ الرـسـلـ لـمـ يـبـدـأـوـاـ فـيـ دـعـوـةـ اـمـمـهـ بـشـيـءـ قـبـلـ ذـلـكـ التـوـقـيـتـ. وـهـوـ تـوـحـيدـ الـذـيـ حـصـلـتـ فـيـهـ خـصـومـةـ بـيـنـ الـبـابـوـاتـ وـالـرـسـلـ. هـنـاكـ اـخـتـلـفـواـ مـعـ رـسـلـهـمـ فـيـ ايـ شـيـءـ فـيـ هـذـهـ تـوـحـيدـ؟ وـالـدـلـلـ عـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ اـنـهـ كـانـوـاـ اـذـ قـيـلـ لـهـمـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:28:37

ايه؟ يستكرون. حصلت الخلاف. حصل الخلاف الآن. ويقولون اننا لكاره لشاعر مجتون. فاذا الخلاف بين الامم ورسله في توحيد الربوبية له. وانما الخلاف الذي حصل بين الامم. ورسلهم انما هو في التوحيد - 00:29:07

الالهية قال الله جل وعلا عن الكفار يكتنون المكلمين اجعل الالهة الها واحداً! ان هذا لشيء عجاب وقال الله وهذا التوحيد هو اول ما يدخل به العلم الى الاسلام. فلا يصح اسلام احد الا - 00:29:27

لا يصح الاسلام احد الا اذا نطق بالشهادتين. وهذا التوحيد هو الذي يخرج الى من الدنيا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - 00:29:47

هذا التوحيد هو مفتاح الجنة. فان الجنة لها بابها له مفتاح. ومفتاح الجنة لا الله الا الله. كما روى ذلك البخاري في صحيحه من حديث وهب المنبه انه قيل له اليس لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى. ولكن كل مفتاح له اسباب - 00:30:07

فان جئت بمفتاح لك والا لم يفتح لك. ويغسل بالمفتاح لا الله الا الله من اسنان اعمال الجوارح. الاعمال الظالمين فهذا التوحيد العظيم هو رب يعزنا الذي لا ينقضي وهو موضوع حياتنا التي لا - 00:30:27

فينبغي ان نفهم عنده فعلا وقفه طويلة لعلها آ تكون هي كتاب درسنا في هذا اليوم المسألة الثامنة عشرة اعلم ان توحيد الالوهية مرتكز على كلمة التوحيد ايش لا الله الا الله. محمد رسول الله. اعلم ان هذا التوحيد مرتكز على كلمة التوحيد - 00:30:47

وهي اعظم كلمة وهي لا الله الا الله محمد رسول الله. وسوف نتكلم في هذه المسألة عن الجزء الاول من هذا الشهادة وهي لا الله الا الله ونوجب الكلام عن شهادة ان محمدا رسول الله في كلام الشيخ عنه في الاصل الثاني - 00:31:17

وسوف نتكلم عن لا الله الا الله في فروع الفرع الاول طبعا كلها فروع داخلة في المسألة الثامنة عشر عليكم البعض الاول معناها اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان المعنى الصحيح للا الله ان تقول - 00:31:37

لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله جل وعلا. لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. والدليل على ذلك الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:31:57

فاذا لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. وقد خالف اهل السنة رحمهم الله تعالى في هذا المعنى الجميع سبب طوائف المبتدا. كل المبتدئين على الصوفية والاشاعرة والجنبية. ومن الجماعات - 00:32:17

جماعة الاخوان المسلمين يعتقدون ان لا الله الا الله لا ظاهر على الخلق الا الله. يفسرونها بتوحيد الربوبية يفسرون توحيد الالوهية بتوحيد الربوبية. ولذلك لما كان الاخوان المسلمون قد وكلت لهم تأليفا كتب - 00:32:37

الدول الاسلامية لا سيما في ديانة المملكة كانوا يملؤون كتب التوحيد في قضايا او توحيد الربوبية من عقولهم الى اخره ويتكلمون عن ويتكلمون عن الاحياء والامايات. ولا يذكرون توحيد الالوهية الا ايش؟ في اصل قليلة جدا - 00:32:57

ذلك لانهم يعتقدون ان التوحيد الذي خلق من اجله الناس هو توحيد الربوبية ويفسرون ان لا الله الا الله بانه لا على الخلق والاختراع عند الله وهذا فضل. المعنى الصحيح عند اهل السنة لا معبود بحق في هذا الوجود الا من؟ الا الله - 00:33:17

وينبغي لك ان تزيد كلمة في حق لابد ما تكون لا معبود عند الله ابي ناقص لان هناك اشياء عقدت الشمس عقدت الملائكة عقدت الجن من الاوليات عقد الانبياء عبد النار عقدت النار عقدت الابطال عقدت الاشجار عقدت - 00:33:37

الجواب ولكن هل يبذلوا هذه الاشياء؟ اذا ما الذي يعود بالحرب؟ اذا لابد ان تقول بحق لا معبود بحق في هذا الوجود عند الله. الفرع الثاني واما فرضها اذا الفرع الاول في معناها والفرع الثاني في - 00:33:57

فقد وردت النصوص الكثيرة في فضله. فمن هذه النصوص ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبادة ابن الصادق رضي الله تعالى عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:17

مشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان الله ورسوله وكلمته القاها الى مضي امر اول منه. والجنة حق له حق ادخله الله الجنة على ما كان من العلم. ومما يدل على قولها ايضا - 00:34:37

قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث عثمان من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. وقد امره النبي صلى

الله عليه وسلم من يحضر الميت ان يلقنه بلا الله الا الله - 00:35:07

كما في حديث ابي سعيد وابي هريرة عند مسلم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم موتاكم لا الله الا الله لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. وفي - 00:35:27

صحيح الامام مسلم من حديث عثمان ابن مالك فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يفتدي بذلك وجه الله. حرام عليك وفي الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:47

ما من احد يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه الا حرم الله عليه كما ورد في الصحيحين من حديث انس ابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد الخدري - 00:36:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ربى وتكلم في كتاب التوحيد يا ربى علمني شيئا ادعوك وادعوك قال يا موسى قل لا الله الا الله. قال يا ربى كل عبادك يقولونها - 00:36:27

اراد الله ان يمليه الى ذلك فقال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمهن من ومن الملائكة ومن ارواح الانبياء لو ان السماوات السبع وعاصمهن والاراضين السبع في كفة ولا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. روى الامام احمد - 00:36:47

في مسنده بسند صحيح حديث صاحب البطاقة. وهو ان رجل من اسرف على نفسه بالذنب والمعاصي. فدعا الله على رؤوس الاشهاد يوم له تسعه وتسعون سجلا كل سجلا منها سودة باعماله ومعاصيه التي فعلها - 00:37:17

فقيل له لا حسنة تقاوم هذا او ميزان حسناتك وتذكر العلم ما مضى عليه في الدنيا فلم يرى انه بعد شيء من الحسنات. فقال الله له بلى علم لك عندنا حسنة انك لا تظلم. فاخراجت - 00:37:37

صغرى فنظروا لعنه الى هذه السجلات العظيمة التي يقطعنها البصر لا يقطعها البصر والا هذه البطاقة ماذا تستفعل هذه البطاقة مع نفسك او اوضعت هذه السجلات العظيمة فيما وضعت هذه البطاقة في هذه البطاقة ان ثقلت بهن ورغبت هذه خفت - 00:37:57

السجلات او كلفة السجلات فاذا بهذه البطاقة مكتوب الا الله. روى الامام الترمذى في جامعه بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم فافضل الذكر افضل الذكر لا الله الا الله. وفي الصحيحين من حديث ابي ذر - 00:38:17

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. وعليه ثوب الامير. ثم ادريته وقد استيقظ يلتزم بالنبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا ابا ذر ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك اي لم يكفر - 00:38:37

مات وهو يقولها وهو مسلم الا دخل الجنة. قال ابو ذر يا رسول الله وان زنا؟ وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق على - 00:38:57

في ابي ذر ولا يدل هذا الحديث على ما يفهمه من ان الذنب لا يضر مع الايمان لا بل ان من مات على لا الله الا الله فانه سيدخل الجنة. هذا تحديد العلماء. لكن - 00:39:17

قال في بكرة من اول مرة امي ثانية لان الحديث لم يفصل لا اولا ولا ثانيا وانما قال سيدخل الجنة. فنقول ان من مات على الاسلام سيدخل والمعاصي. فان شاء الله وادخله الجنة ابتداء. وان شاء - 00:39:37

فصدت كلمة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من مات فقال لا الله الا الله ثم مات على ذلك هو مجرد الزنا والسرقة لا تمنع من قال لا الله الا الله ان يدخل الجنة ولو بعد ان يبعد على الزنا والسيئة فانتبهوا - 00:39:57

لابد ان نفهم النصوص كما فهمها سلف الامة وقد ذكرت هذا في القول الرشيد في التوحيد. ومنها ما رواه البخاري في صحيحه انه سأله يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال يا ابا هريرة - 00:40:17

ان احدا يسألني عن هذا الحديث قبله. لمارأيت من جنسك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال ولا الله خالصا من قلبه. اسئلته ان يجعلني واياكم من هؤلاء. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:40:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة اذهب بنعلين هاتين فمن بقيت وراء هذا الحادث يشهد ان لا الله الا الله بها قلبه فبشره بالجنة. وقد وردت نصوص كبيرة تفيد فضل هذه الكلمة ولعل فيما مضى - 00:40:57

القول الثالث من طلوع المسألة الثامنة عشرة. ذكر العلماء ان هذه الكلمة لا تنفع صاحبها الا اذا توفرت فيها ثمانية شروط. ويجب لا  
الله الا الله وهي ثمانين. ثمانية شروط سوف يذكر الشرق - 00:41:17

وضده ودليله من الكتاب والسنّة. الشرط الاول العلم ضد العلم الجهل. ومعنى ان يكون العبد لا الله الا الله وهو عالم بالله. فالذى يقول  
لا الله الا الله وهو جاھل بمعناها فانها لا تنفع - 00:41:37

يوم القيمة لابد ان يتواضع العلم القلبي مع القول لها مع القول اللساني حتى ينتفع صاحبها على ذلك قول الله جل وعلا فاعلم انه لا  
الله الا الله. فامرها بايش؟ بالعلم بانه لا الله. فدل ذلك على - 00:41:57

ومن السنّة قول النبي صلی الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. يفهم من ان من مات وهو لا يعلم ان لا الله  
الله الا الله فانه لا يدخل الجنة وهذا دلالة الاخوة اذا لابد من العلم ونحن الان عرفنا ان معناها - 00:42:17

الله الا الله. الشرط الثاني الاخلاص. ووده الشرك وستأتيتنا تفاصيل الشرك ان شاء الله في الجملة الثالثة التي سيقرأها لكم. قال الله جل  
وبعد هذا الشرط ان يقولها العبد في صدور الله جل وعلا. فلا يقولها رباء ولا سمعة ولا يقولها ويفعل ما - 00:42:37

فمن قال لا الله الا الله وهو يسجد عند القبور او يدفع للاولياء والصالحين. او ينذر لغير الله جل وعلا او يطوف على او نقابها من دون  
الله او يستغىث بها باصحابها. فانه لو ان لا الله الا الله الف مليون مرة ما نفع. ما في اخلاص - 00:43:07

فلا بد للانسان اذا اراد ان ينتفع بهذه الكلمة ان يتحققها بالاخلاص. قال الله جل وعلا وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين وقال الله جل  
وعلا واعبد الله مخلصا له الدين الا بالله الدين الخالص. وسمعت قبل قليل ابن ابي هريرة اسعد الناس بشفاعة - 00:43:27  
من قال لا الله الا الله خالصا خالصا من قلبه. الشرط الثالث اليقين الشرط الثالث اليقين ضد اليمين ظل والشرك ومعناها انك اذا اردت  
ان تنتفع بحقل الدفاع فيجب عليك ان تقول مع رسوخ مدلولها - 00:43:47

تلقن قلبك به لابد ان يكون مدلولها معنى هذا الكلمة راسخا في قلبك. ما تقول لا الله الا الله يعني ممكنا ما في شي ممكن لا لا تؤكل. لا  
بد ان يقولها وانت متيقن بالتام الذي هو اشد اصولا - 00:44:17

من الجبال الرواس ان معناها صح. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسله يرتتاب فاشترط الله  
لصحة الايمان علم الريب. فلا بد ان يكون قلبك واثقا في صحة ذلك - 00:44:37  
الكلمة. واما من السنّة فقول النبي صلی الله عليه وسلم ما من عبد قال لا ما من عبد يشهد ان لا الله من قال لا الله الا الله او من شهد ان  
لا الله واني رسول الله مستيقنا بها ملكه فبشره بالجنة - 00:44:57

عندما ذكرت لكم حديث ابي هريرة قال مستيقنا بها قلبه. وفي حديث عثمان ابن ما لك اشهد ان لا الله الا الله اني رسول الله لا يلقى  
الله بهما عبد غير شاك فيما فيهم فيدخل النار - 00:45:17

او تعطن ببس بشرط ايش؟ غير ساكن في من يذهب الى اليقين. ومن ومن الشروط ايضا وهو شرط الصدق وهو ان يقولها ومن كان  
صدق لمدلولها وصادق فيه. ذلك لأن المنافقين - 00:45:37

للنبي صلی الله عليه وسلم فيقولون اشهد انك يا رسول الله. ها؟ انك رسول الله. ولكن هل بهذه الكلمات؟ عندما قال والله يعلم انك  
لرسولك والله يشهد ان المنافقين لكان فالمنافقون يكذبون - 00:45:57

اين يدعون واضح هذا؟ طيب وقال الله جل وعلا والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون قالوا جاء بالصدق اي جاء بلا الله الا  
الله. وصدق به ان صدق من دون هذه الكلمة - 00:46:17

الشك الخامس للمحبة وهو ان تقول هذه الكلمة وانت محب لله ومحب لرسول الله صلی الله عليه وسلم ومحب لما يحبه الله  
ورسوله من الطاعات. تحب الله وتحب ان يسلم وتحب ما يحب - 00:46:41

من الطعام والقربات. ضد المحبة الكراهة. فمن قال لا الله الا الله وهو كافر لله او كاره لشيء مما شرعه الله او موقفا لشيء مما امره  
الله به او موقفا لنبيه صلی الله عليه وسلم فلا تنفع هدى. هذه الكلمة ولو قالها الف مليون مرة - 00:47:01

قال الله جل وعلا والذين امنوا اشد حبا لله. وقال النبي صلی الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد ان حلاوة الايمان من كان الله

رسوله احب اليه مما سواها - 00:47:21

الشرط السادس هل انا اتيت بضد المحبة؟ ضد القبول والرد والقبول والشرط السابع والشرط السابع الانقيادي. والانقياد علم الظاهرين. فالقبول عمل القلب والانقياد عملنا الجواب فلا بد من تحقيق ان تنتفع بهذه الكلمة ان يقبلها قلبك وان تعمل بمقتضها جوارحك. فعمل القلب هو - 00:47:40

و عمل الجوارح هو الانقياد وما شاء الله متألماً. وهذا الانقياد الظاهري يختلف باختلاف حسب وجود القبول في القلب ذكرنا قبولاً لمدلول هذه الكلمة اكثرنا قيادات الله. ويتحدث هذا الانقياد على حسب تخلف القبول عن القلب. والدليل - 00:48:12  
قول الله جل وعلا فلا وريك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضى ويسلموا تسليماً.  
وقال الله جل وعلا ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد - 00:48:32

نفسك بالعروة الوسطى؟ هي الكلمة التوحيد لا الله الا الله فإذا لا بد من اسلام الوجه واسلام الوجه هو امر القلب والقيام بالجوارح. الشرط الثامن والأخير الكفر بالطاغوت. وسوف يأتينا الكلام عن الطاغوت المفصلة في اخر - 00:48:52  
هذه الاصول المباركة ان شاء الله. قال النبي قال الله جل وعلا في الآية التي قرأها شيخنا الإمام في المغرب لا اكراه في الدين. قد تبين الرسل من الغيب فمن يفهم بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الأخرى. فشرف الله للاستمساك بالعلوة - 00:49:22  
شوطين اليمان بالله والكفر بالضابط. فلابد ان تكفر بالطاغوت. والطاغوت الشيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم ما له - 00:49:52

وله الا بحقه. فقد حرم ما له ودمه الا بحقه. جمعت في قصيدة هذه الشروط في ثلاثة أبيات. فقلت بها وشروطها سبع اليمم العلم والاخلاص للرحمـن. وهذه النية ساقولها لكم كاملة في اخر الدورة ان شاء الله. وهي مئة وثمانية وستين بيت جمعت اعتقادها - 00:50:12

والجماعة على طراز نية اليمان ابن القيم رحمـه الله. وقال وشروطها سبع اليـك مدانـها العلم انتـم من والاخلاص للرحمـن. طـيب. وكـذا المحبـة والـيقـين قـبولـها المـحبـة والـيقـين قـبولـها والـصدـق والـتسـليم التـسـليم يعني يوم الـقيـامـة لكن عـبرـته بما عـبـرـ به القرآن من مـسـلم وجهـه الى الله وهو - 00:51:15

قال والـصدـق والـتسـليم يا اخـوانـي كـم صـارتـ الانـ؟ هـا؟ جـايـ الـعلم والـاخـلاص للـرحمـن وـمنـ المـحبـة والـيقـين قـبولـها والـصدـق والـتسـليم يا اخـوانـي. الـبيـتـ الثـالـثـ ويـزاـدـ كـفـرـ بالـطـوـاغـيـتـ التيـ عـمـتـ بـهـ الـبـلـوـاغـ فيـ الـاوـطـانـ وـيـزاـدـ كـفـرـ بالـطـوـاغـيـتـ التيـ عـمـتـ بـهـ الـبـلـوـاغـ فيـ الـاوـطـانـ - 00:51:50

بالـطـوـاغـيـتـ التيـ عـمـتـ بـهـ الـبـلـوـاغـ فيـ الـاوـطـانـ. ثمـ كانـ الانـ عـشـرـ دـقـائقـ طـيـبـ اـهـ المسـائـلـ النـقطـةـ الرابـعـةـ فيـ المسـأـلـةـ الثـامـنـةـ عـشـرـ نـوـافـذـ  
كلـمـةـ التـوـحـيدـ. نـأـخـذـهاـ هيـ عـشـرـ نـوـافـذـ وـلـنـوـافـذـ التيـ تـعـرـفـونـهاـ جـمـيعـاـ. النـاقـدـ الـاـوـلـ الشـرـكـ وـالـمـقصـودـ - 00:52:30  
الـنـاقـدـ الثـانـيـ اـتـخـاذـ الـوسـائـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللهـ تـدـعـوـهـ فـيـ كـسـبـ الـمـهـمـاتـ وـفيـ تـفـرـيجـ الـكـرـبـاتـ فـمـنـ فعلـ ذـلـكـ فـقـدـ كـرـرـ اـجـمـاعـاـ. اـنـ ثـالـثـ  
الـسـنـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ تـعـلـمـهـ اوـ تـعـلـيـمـهـ وـمـنـهـ الصـرـفـ ايـ صـرـفـ الـمـتـحـابـينـ اوـ العـفـوـ ايـ عـرـفـ الـمـتـبـاهـضـينـ. فـمـنـ تـعـلـمـ - 00:53:00  
اوـ عـلـمـهـ فـاـنـهـ يـذـكـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ هـمـ يـعـلـمـانـ مـنـ اـحـدـ حـتـىـ يـقـولـاـ اـنـمـاـ نـحـنـ مـثـلـهـمـ فـلـاـ تـكـفـرـونـ الـرـابـعـ الـاـسـتـهـزـاءـ بـشـيـءـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـولـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـاـسـتـهـزـاءـ - 00:53:38

مـاـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـولـهـ كـنـتمـ تـسـتـهـزـءـونـ. لـاـ تـعـتـذـرـوـاـ مـاـ اـحـتـفـظـتـمـ بـعـدـ اـيـمانـكـ. الـخـامـسـ شـيـءـ  
مـاـ كـانـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـمـنـ اـبـغـشـ شـيـئـاـ مـنـ شـرـيعـتـهـ الـبـغـضـ الـقـلـبـيـ - 00:53:58

الـسـادـسـ اـعـانـةـ الـمـشـرـكـينـ وـمـظـاـهـرـتـهـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. فـمـنـ اـعـانـ الـاعـادـةـ الـمـطـلـقـةـ وـاـشـتـرـكـ فـيـ حـرـبـهـمـ معـنـاـ وـاـخـبـرـهـمـ  
بـمـخـطـطـاتـنـاـ وـتـجـسـسـ عـلـيـنـاـ وـاـخـبـرـهـمـ بـنـقـاطـ ضـعـفـ يـخـرـجـ عـنـ مـلـةـ الـاـسـلـامـ لـانـهـ لـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ اـلـاـ لـتـفـضـيلـ هـدـيـهـمـ وـدـيـنـهـمـ عـلـىـ هـدـيـ  
الـاـسـلـامـ وـدـيـنـهـ - 00:54:27

الـسـابـعـ عـدـمـ تـنـفـيـذـ الـمـشـرـكـينـ اوـ الشـرـكـ فـيـ كـفـرـهـمـ اوـ تـصـحـيـحـ مـذـهـبـهـمـ فـمـنـ لـمـ يـكـفـرـ مـشـرـكـاـ قدـ كـفـرـهـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ اوـ شـكـ فـيـ كـفـرـ اوـ

صحح مذهبه فقد كفر. ومنها هذه - 00:54:57

التي تقول اترکوا اليهود يعبدون الله على فانه صحيح. هذا كفر. دين اليهودية الصحيح لما كان في وقت من؟ موسى عليه السلام وجاء محمد عليه الصلاة والسلام فليس بالصحيح بل هو دين الله. ودين النصارى كذلك فالداعوى التي تدعى المسلمين بالسكت - 00:55:18

اليهودي واديانهم. والنصارى واديان هذه ردة وكفر. لأنهم لمنهج الكفار ومنها وكما ذكرنا الثامن هذا التاسع هذا الثامن اعادة المشركين ذكر اكيد هذا عيدها الاجماع. ايوا من اعتقاد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اثمن من هديه. من قال - 00:55:38  
من هدي محمد ابن عبد الله كاذب ومنه الذين يحكمون القوانين وسيأتيتنا تفصيلا على التحافي على الحكم بغير ما انزل الله سوف يأتيانا مفصلا ان شاء الله. لا تستعجلون. ومن - 00:56:18

من اعتمد على الذي وسعه الخروج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. من اعتقاد ان في وسعه ان يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم من اعتقاد ان في وسعه الخروج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته فانه كافر - 00:56:38  
وذلك ما يدعوه ولادة الصوفية. فان عندهم ان القطب او الغوص اذا مراتب الدين والتعمد يقول ابن تيمية وهذه شهادة منهم من اتباعه انه مجنون فقالوا ان من الله ما استفاد. كان يدخل في المسجد فيقول فيتوضأ بقوله اهل المسجد. وكانت - 00:56:58

تهتز تهتز فيقول من يهزها؟ قال يهزها هو. لانه اسم من اسماء الله ولذلك يقول لا الله الا الله لا الله الا الله لا الله الا الله قول قوله ويروى ان ابا اسماعيل الانصاري رحمه الله وهو من علماء السلف خرج الى البرية - 00:57:38

في رابعة النهار. وفوجى ان سحابة عظيمة جاءت واضلته وغطت نور الشمس واظلمت الدنيا فإذا عجز عظيم جدا على هذه السحابة وااطل منه رجل فقال يا ابا اسماعيل قد اسقطنا عنك - 00:58:18

قال اخسى يا عدو الله فانما انت الشيطان. فتلاذت السحابة كيف عرفتني يا ابا اسماعيل؟ قال ما سقطت التكاليف عن محمد صلى الله عليه يحبها خير منا فقال قد خدعت بها سبعين عاما. لكن هذا العلم العلم الذي يحمي صاحبه منه يقول النبي عليه الصلاة - 00:58:38

ومع ذلك طيب العاشر الاعراب الكامل عن الشريعة فلا يتعلماها ولا اعوذ بالله اعراب اعراب عن كل الشريعة موب عن بعض الشريعة لا بعض الناس تبعد عن تربية ولكنه يصلى - 00:58:58

لكن اقصد الاعراب تماما عن كل اركان الشريعة. فلا يتعلماها ولا يعمل بها فهذا هو الذي يكون للدين اذا الادلة الاعراب المطلق له هو كالاعراب. الاعراب موجود يعني كل الاعراب. فهذه - 00:59:28

جمل في في نوافض الشهادات.ولي رسالة في هذه التوافذ اسميتها بالقول السليم في جمع وقد جمعنا فيها اكثر من مائة نار اكثر من مئة ناقة ولا تزال في البنك التأليفي والجمع والله الحمد. المسألة - 00:59:48

العشرة او الاذان عشرة وهي اخر مسألة عندنا حتى نترك الثالثة وهي الولاية الذي سيصل بها اخذ وعطاء. المسألة التاسعة عشر في قول الشيخ مقرب ولا نبي مرسل. بلاد اصولية ان اردتم ان يشرحها. في قول الشيخ - 01:00:08

تصوف. الاصوليون عندهم عند البدلاء. منها يقول قال الله جل وعلا فلا تقل لها اف ولكننا نتكلم عن ربهم فهل يجوز الوالدين انا ما اقول ابدا لن اقوله ولكن اظلم نقول لما حرم - 01:00:38

وهي كلمة يسيرة دل ذلك على تحريم ما فوقه.ليس من التنبيه الادنى على الحكم الاعلى؟ ما ما وضعت ها؟ اضرب مثال اخر يقول الله جل وعلا جمع الله باليمن في هذه الاية في سورة آل عمران قال الله جل وعلا ومن اهل الكتاب من ان تؤمنوا بقطار يؤديه اليه - 01:01:08

من وقالوا من فهذا الرجل من اهل الكتاب اذا امنت به على طيب اعكس ومن اهل الكتاب الذي تأمره بدينار لا يؤديه اليه الا ما ترجع اليه قائد بالحجاج والبنيين. طيب بدينار - 01:01:28

لو امنت به بدينارين هذا واقع ايضا من بابه وهذى اسمها الدلالة وقد خالف فيها شديد سلط اللسان على اهله ولكنه منذ هذا العام

فنسأل الله ان يغفر له يقول وليس واما بقية ذلك واما - 01:02:08

وله قراءة جدا في الفقه عندنا يقول نهى النبي صلى الله الرجل ظاهر ليس له دخل في الحكم والمصالح والعلل يقول هذا ما يحرم على الانسان ان يباشر النور في الماء - 01:02:38

يقول لكن لو في قارورة ثم جاء صفة في الماء وهذه الحقيقة اشد معاملة اشد علاج لان الانسان شاطئ ثم يأتي بها وهو الى المسبح هذا علاج ما بعده علم فاذا - 01:02:58

لا يؤخذ منه قضية القياس لانه حارب الجمهور واقل اللادب عن الجمهور في انصح احدا من طلبة العلم ان يقرأ كتابا بحزم الا الا للمهتدين. الا للمهتدين. اما المبتدئ والمتوسط لا يفرق هو ابن حزم كما افاده - 01:03:38

محمد رحمة الله. طيب ان الشيخ قال لا ملك مقرب ولا نبي موسى هؤلاء من اعظم خلق الله هم اعظم خلق الله جل وعلا. واذكاهم نفسا واخواهم. فاذا كان عبادة الملائكة والانبياء منتمية. فهل - 01:03:58

لا منكم مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی صادق ولا جن ولا انس ولا بشر ولا حجر ولا نظارة ام انه ذبحنا في الاعلى على الادنى هذا الامام بالاعلى على الابناء. فاذا لم التفت لما كانت عبادة الملائكة والانبياء - 01:04:18

وعبادة الاوليات وعبادة الصالحين وعبادة الاصناف وعبادة الاشجار وعبادة الاحجار وعبادة القبور وعبادة الاطفال وسائل الحيوانات  
وعبادة الماء وعبادة الدجاج تعرفون هذا وعبادة النار وعبادة بعض المغارمات والكهوف كما هو عصر كما في السابق. فاذا - 01:04:38

رحمه الله تعالى بالاعلى على ما هو ادنى منه. ولعلنا بذلك له خلقا انتهينا من المسألة الثانية وتكلمنا عن توحيد الالوهية الا المسألة الثالثة في الجملة التي قرأتها وهي الولاء والبراء. فاسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الموقفين في الدنيا والآخرة - 01:05:08

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 01:05:38